

مكانة أهل البيت (عليهم السلام) يوم القيمة

<"xml encoding="UTF-8?>



1 - رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : أول من يرد على الحوض أهل بيتي ومن أحبني من أمتي (١) .

2 - عنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : أولكم واردا على الحوض ، أولكم إسلاما : علي بن أبي طالب (٢) .

3 - الإمام علي (عليه السلام) : دخل علي رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وأنا نائم على المنامة ، فاستسقى الحسن - أو الحسين - فقام النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إلى شاة لنا بكيء (٣) فحلبها فدرت ، فجاءه الحسن فنحاه النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، فقالت فاطمة : يا رسول الله ، كأنه أحبهما إليك ؟ قال : لا ، ولكنه استسقى قبله ، ثم قال : إني وإياك وهذين وهذا الرائد في مكان واحد يوم القيمة (٤) .

4 - عنه (عليه السلام) : أخبرني رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : أن أول من يدخل الجنة أنا وفاطمة والحسن والحسين قلت : يا رسول الله ، فمحبونا ؟ قال : من ورائكم (٥) .

5 - رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : أنا وعلى وفاطمة والحسن والحسين يوم القيمة في قبة تحت العرش (٦).

6 - عنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : الوسيلة درجة عند الله ليس فوقها درجة ، فسلوا الله أن يؤتني الوسيلة (٧).

7 - عنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : في الجنة درجة تدعى "الوسيلة" فإذا سألتم الله فسلوا لي الوسيلة ، قالوا : يا رسول الله ، من يسكن معك فيها ؟ قال : علي وفاطمة والحسن والحسين (٨) .

8 - عنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : وسط الجنة لي ولأهل بيتي (٩) .

9 - عنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : أنا الشجرة ، وفاطمة فرعها ، علي لقاحها ، والحسن والحسين ثمرتها ، وشيعتنا ورقها ، وأصل الشجرة في جنة عدن ، وسائر ذلك في سائر الجنة (١٠) .

10 - حذيفة : سألتني أمي : منذ متى عهديك بالنبي (صلى الله عليه وآلـه) ؟ فقلت لها : منذ كذا وكذا ، فنالت مني وسبتي ، فقلت لها : دعيني ، فإني آتي النبي (صلى الله عليه وآلـه) فأصلـي معه المغرب ، ثم لا أدعه حتى يستغفر لي ولـك ، قال : فأتيـتـ النبي (صلى الله عليه وآلـه) فـصـلـيـتـ معـهـ المـغـرـبـ ، فـصـلـيـتـ النـبـيـ (صلى الله عليه وآلـه) العـشـاءـ ، ثـمـ انـفـتـلـ فـتـبـعـتـهـ فـعـرـضـ لـهـ عـارـضـ فـنـاجـاهـ ، ثـمـ ذـهـبـ ، فـأـتـبـعـتـهـ فـسـمـعـ صـوـتـيـ ، فـقـالـ : " منـ هـذـاـ " ؟ فـقـلـتـ : حـذـيفـةـ ، قـالـ : " مـاـ لـكـ " فـحـدـثـتـهـ بـالـأـمـرـ ، فـقـالـ : " غـفـرـ اللـهـ لـكـ وـلـأـمـكـ " ثـمـ قـالـ : " أـمـاـ رـأـيـتـ الـعـارـضـ الـذـيـ عـرـضـ لـيـ قـبـيلـ ؟ـ " قـلـتـ : بـلـىـ ، قـالـ : " فـهـوـ مـلـكـ مـنـ الـمـلـائـكـةـ لـمـ يـهـبـطـ الـأـرـضـ قـبـيلـ هـذـهـ الـلـيـلـةـ فـاسـتـأـذـنـ رـبـهـ أـنـ يـسـلـمـ عـلـيـ وـبـيـشـرـنـيـ أـنـ الـحـسـنـ وـالـحـسـيـنـ سـيـداـ شـبـابـ أـهـلـ الـجـنـةـ ، وـأـنـ فـاطـمـةـ سـيـدةـ نـسـاءـ أـهـلـ الـجـنـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ " (11) .

- (1) السنة لابن أبي عاصم : 334 / 748 عن سفيان بن الليل عن الحسن عن الإمام علي (عليه السلام) ، كنز العمال : 12 / 100 / 34178 أخرجه الديلمي عن الإمام علي (عليه السلام) .
- (2) المستدرک على الصحيحين : 3 / 147 / 4662 ، تاريخ بغداد : 2 / 81 ، المناقب لابن المغازلي : 16 / 22 ، المناقب للخوارزمي : 52 / 15 كلها عن سلمان .
- (3) بكأت الناقة والشاة تبكأ بكأ . . . وهي بكى وبكية : قل لبنتها ، وقيل : انقطع . (لسان العرب : 1 / 34) .
- (4) مسند ابن حنبل : 1 / 217 / 792 ، أسد الغابة : 7 / 220 كلـاهـماـ عنـ عبدـ الرـحـمـنـ الـأـزـرقـ ، المعـجمـ الـكـبـيرـ : 3 / 2622 ، مسند أبي داود الطيالسي : 26 / 190 ، تاريخ دمشق " ترجمة الإمام الحسن (عليه السلام) " : 1 / 41 وص 118 / 191 كلـاهـماـ عنـ أبيـ فـاخـتـةـ ، وـرـاجـعـ السـنـةـ لـابـنـ أـبـيـ عـاصـمـ : 584 / 1322 ، تاريخ دمشق " ترجمة الإمام الحسن (عليه السلام) " : 118 / 1192 ، تاريخ دمشق " ترجمة الإمام الحسين (عليه السلام) " : 115 – 111 ، كتاب سليم بن قيس : 2 / 732 / 21 .
- (5) المستدرک على الصحيحين : 3 / 164 / 4723 ، بشارة المصطفى : 46 كلـاهـماـ عنـ عـاصـمـ بـنـ ضـمـرـةـ ، ذـخـائـرـ العـقـبـىـ : 123 .
- (6) كنز العمال : 12 / 100 / 34177 نـقـلاـ عنـ الطـبـرـانـيـ فـيـ مـعـجمـهـ ، مـجـمـعـ الزـوـائدـ : 9 / 276 / 15022 ، شـرـحـ الأـخـبـارـ : 3 / 4 / 914 كلـاهـماـ عنـ أـبـيـ مـوـسـىـ الـأـشـعـريـ ، وـرـاجـعـ الـمـنـاقـبـ لـلـخـواـرـزمـيـ : 303 / 298 ، بشارة المصطفى : 48 ، كنز العمال : 12 / 98 / 34167 .
- (7) مـسـنـدـ اـبـنـ حـنـبـلـ : 4 / 165 / 11783 عنـ أـبـيـ سـعـيـدـ الـخـدـرـيـ ، وـجـ 3 / 86 / 7601 ، وـصـ 292 / 8778 كلـاهـماـ عنـ أـبـيـ هـرـيـرـةـ نـحـوـهـ ، وـجـ 2 / 571 / 6579 عنـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـمـرـوـ بـنـ الـعـاصـيـ نـحـوـهـ ، وـرـاجـعـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ : 1 / 222 / 589 ، صـحـيـحـ مـسـلـمـ : 1 / 289 / 384 ، سنـنـ أـبـيـ دـاـوـدـ : 1 / 144 / 523 وـصـ 146 / 529 ، سنـنـ التـرمـذـيـ : 5 / 586 / 3612 وـحـ 3614 ، سنـنـ النـسـائـيـ : 2 / 25 / 671 وـصـ 27 / 673 ، سنـنـ اـبـنـ مـاجـةـ : 1 / 722 / 239 .
- (8) كـنـزـ الـعـمـالـ : 12 / 103 / 34195 وـجـ 13 / 639 / 37616 كلـاهـماـ عنـ اـبـنـ مـرـدـوـيـهـ عـنـ الـإـمـامـ عـلـيـ (ـ عـلـيـهـ) ، تـفـسـيرـ اـبـنـ كـثـيرـ : 2 / 68 ، بشـارـةـ الـمـصـطـفـىـ : 270 نـحـوـهـ كـلـاهـماـ عنـ الـحـارـثـ عـنـ الـإـمـامـ عـلـيـ (ـ عـلـيـهـ) ، وـرـاجـعـ مـعـانـيـ الـأـخـبـارـ : 116 / 1 ، تـفـسـيرـ الـقـمـيـ : 324 / 2 ، عـلـلـ الشـرـابـيـ : 164 / 6 ، بـصـائرـ الـدـرـجـاتـ : 11 / 416 ، روـضـةـ الـوـاعـظـيـنـ : 127 .
- (9) عـيـونـ أـخـبـارـ الرـضـاـ (ـ عـلـيـهـ السـلـامـ) : 2 / 68 / 314 عنـ عـبـدـ اللـهـ التـمـيمـيـ عـنـ أـبـيـهـ عـنـ الـإـمـامـ الرـضـاـ

عن آبائه عن الإمام علي (عليهم السلام) .
(10) المستدرك على الصحيحين : 3 / 174 / 4755 عن عبد الرحمن بن عوف .
(11) مسند ابن حنبل : 9 / 91 / 23389 ، سنن الترمذى : 5 / 326 / 3870 ، وراجع خصائص النسائي : 239 / 130 ، مجمع الزوائد : 9 / 324 / 15192 ، حلية الأولياء : 4 / 190 ، أسد الغابة : 7 / 304 / 7410 ، المصنف
لابن أبي شيبة : 7 / 164 ، تاريخ دمشق " ترجمة الإمام علي (عليه السلام) " : 51 / 72 و 73 ، ذخائر العقبى :
121 ، أمالى المفيد : 23 / 4 ، بشارة المصطفى : 277 ، كمال الدين : 10 / 263 ، شرح الأخبار : 3 / 65 و
وص 995 / 75 .